غريـــــب الحديث لابن قتيبة

الغَداء ضَحاء باسم الوقت والضّحاء مفتوح الأول ممدود فإذا أنت ضممت أوله قصَرْت فقلت الضُّحَى .

والطَلَق قَيْد من جُلود والطَّلَق في غير هذا الموضوع الشَّوْط يقال عدا طَلَقاً أو طَلَقين والطَلَق والقَرَبُ يومان يكونان بينك وبين الماء فاليوم الأول الطَلَق والثاني القَرَب .

والحقَبُ حبل يُشَدّ على حَقْو البعير وكان قد علّق الطَلق يقال أحقبت البعير إذا شددته بالحَقَب وأبطنْتُه بالبِطان إذا شددت بطانه وصدَّرت عنه من التصدير وهو الحِزام قال الراجز [من الرجز] ... مُحَمْلج أُدْرِج إدْراجَ الطَّلَقْ ... يعني حماراً .

والحَقَب في غير هذا أنْ يحْقَب البعير ببوله وذلك أنْ يُصيب الحَقَبُ وهو الحَبْل ثِيَله فيحتبس بولُه يقال حَقِب البعير يَحْقَبُ حَقَباً ولا يصيب ذلك الإناث لأنَّ الحَبْل لا يبلغ حَياء النَّاقة ومنه قول عُبادة بن أحمر المازني كنت في إبلي عاها فأغارت علينا خَيْل رسول ا A أو خيل أصحابه فجمعت إبلي وركبت الفحل فحقَب فتفاجَ يبول فنزلت عنه وركبت